

## وزارة الصحة العمومية

المركز الوطني للأمراض الجديدة وإدارة الرعاية الصحية الأساسية وإدارة حفظ صحة الوسط  
والمستجدة وحماية المحيط

منشور 36

الموضوع : دعم خطة اليقظة إزاء مرض فيروس غرب النيل.

تبعاً لتزايد ظهور مرض فيروس غرب النيل لدى الحيوانات والإنسان في بعض بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط خلال موسمي 2010-2011 ، ونظراً لأن بلادنا سجلت خلال موسمي 1997 و2003 انتشاراً وبائياً لحالات التهاب السحايا لدى الإنسان ناتج عن الإصابة بفيروس غرب النيل.

و اعتباراً لاحتمال عودة ظهور هذا المرض ببلادنا، تدعو وزارة الصحة العمومية إلى تفعيل ودعم خطة اليقظة إزاء هذا المرض والتي تنص على تعزيز مراقبة حالات التهاب السحايا الفيروسي (Meningites Virales) وحالات الالتهابات الدماغية (Meningoencéphalites) لدى الإنسان و ذلك طيلة الفترة الممتدة بين 01 أفريل و 30 نوفمبر من كل سنة باتباع الإجراءات التالية:

1. دعوة الأطباء المباشرين لليقظة تجاه كل حالات التهاب السحايا والتهاب الدماغ من النوع الفيروسي طيلة الفترة الممتدة بين 01 أفريل و 30 نوفمبر من كل سنة وذلك بالتبليغ عنها وإجراء التحاليل الضرورية لتشخيص مرض غرب النيل لدى كل هاته الحالات.
2. يتم أخذ العينات الضرورية من دم وسائل النخاع الشوكي لكل حالة مشتبهة من التهاب السحايا الفيروسي أو التهاب دماغي وإرسالها مباشرة إلى مخبر التحاليل الفيروسية بمعهد باستور بتونس، مصحوبة ببطاقة التبليغ الخاصة بمرض حمى غرب النيل (ملحق عدد1). كما يقع إرسال نسخة

من هذه البطاقة إلى المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة عبر الفاكس ( 71 894 533 ) مع

العلم أن التحاليل المجرات في هذا النطاق مجانية.

3. في حالة إيجابية نتائج التحليل، يقوم مخبر معهد باستور فوراً بإرسال نتائج التحاليل إلى الطبيب

المباشر و إعلام كل من الإدارة الجهوية للصحة العمومية المعنية والمرصد الوطني للأمراض الجديدة

والمستجدة وإدارة الرعاية الصحية الأساسية وإدارة حفظ الصحة وحماية المحيط.

4. عند إعلامها بتشخيص حالة حمى غرب النيل، على الإدارات المذكورة أعلاه اتخاذ الإجراءات

الوقائية الضرورية التالية عبر مصالحتها الجهوية وبالتنسيق بينها :

■ إعلام المصالح الجهوية المتدخلة في مقاومة البعوض.

■ إعلام المصالح الجهوية البيطرية.

■ الإسراع في القيام بحملة محلية لمقاومة البعوض : إجراء مسح لمخافر البعوض الناقل و تحديد

مواقع تكاثر البعوض في المجال الجغرافي حول الحالة المؤكدة ثم الشروع حالا في مقاومته

مع رفع بعض العينات من يرقات البعوض للتعرف عليها .

■ تعزيز مراقبة الوضع لدى الإنسان و ذلك بـ:

- إعلام المهنيين المعنيين بالحالة الوبائية لهذا المرض و حثهم على اليقظة إزاء أعراض بداية

المرض (ارتفاع درجة الحرارة  $< 38^{\circ}\text{C}$ ، صداع شديد، رعشة و دوار و قيء، آلام عضلية

و مفصلية، تصلب في الرقبة و الظهر، عدم القدرة على مواجهة الضوء، فشل

(Asthénie)، طفح جلدي، اضطرابات عصبية.

- إجراء بحوث ميدانية لتقصي وجود إصابات أخرى و بؤر للمرض حول كل

حالة مؤكدة لحمى غرب النيل و رفع عينات للفحوص المخبرية إن اقتضى

الأمر.

- متابعة تطوّر الحالات: يقوم القسم الاستشفائي أو الطبيب المباشر للحالة

المؤكدة بإرسال المعلومات الإضافية حول تطوّر حالة المريض إلى المرصد الوطني

للأمراض الجديدة والمستجدة و ذلك عن طريق بطاقة المتابعة المخصصة لمرض حمى غرب النيل (ملحق عدد2).

- القيام بحملة تحسيسية حول المرض وأعراضه وأسبابه ونشر التثقيف الصحي حول طرق الوقاية منه و طرق الحماية من لسع البعوض لدى سكان المناطق المعرضة للمرض، مع استعمال الدعائم المتوفرة لذلك.

ونظرا للأهمية وحرصا على ضمان العناية الجيدة بالحالات المحتملة واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة حولها ولدى بقية الأفراد من المخالطين فإننا ندعو كافة الإطارات الطبية وشبه الطبية والإطارات الإدارية وكافة أعوان الصحة إلى تنفيذ ما جاء بهذا المنشور والعمل على إرساء آليات التنفيذ والتنسيق استباقا لكل الاحتمالات.

عن وزير الصحة العمومية  
رئيس المجلس الوطني

الإمضاء: زكرياء الوسلاتي

#### المرسل إليه ، المأخوذ والصياد:

أعضاء الديوان	: للإعلام
المديرين العامين والمديرين بالإدارات المركزية	: للإعلام
الإدارة العامة للهياكل الصحية العمومية	: للإعلام والمتابعة
إدارة الترتيب ومراقبة المهن الصحية	: للإعلام والمتابعة
المدرين الجهويين للصحة العمومية	: للإعلام والمتابعة
رئيس المجلس الوطني لعمادة الأطباء	: للإعلام
رئيس المجلس الوطني لهيئة الصيادلة	: للإعلام
الإدارة العامة للصحة العسكرية	: للإعلام
إدارة مصالح الصحة بوزارة الداخلية	: للإعلام